

تعركات تصعيدية تركية في الشمال . وميليشيا تتبع لها حلت نفسها الجيش يرد بقوة على خروقات «اتفاق إدلب»

حماة - محمد أحمد خبازي



مدفعية الجيش التركي على الحدود السورية تضرب تجمعات للأكراد شرق القرات (عن الإنترنت)

واصل الجيش العربي السوري لهزيمة داعش على خروقات الإرهابيين ل«اتفاق إدلب» وانطلقت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات مسلحة شرق مدينة مارع بريف حلب الشمالي، على حين أعلن متزعم ميليشيا «تجمع شهداء الشرقية» المدعو أبو خولة حل الميليشيا بسبب «ضغوط تركية».

وبينما واصل الاحتلال التركي إرسال المزيد من التعزيزات إلى شمال غرب البلاد، اشتبكت مدفعية مع «وحدات حماية الشعب» الكردية في بلدة عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي. واستهدف الجيش برميات تارية مكثفة من مدفيعته الثقيلة تحركات لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في أطراف الطنطاومة وقرية لحايا وأراضي مورك الزراعية بريف حماة الشمالي وفي مزرعة العزيمية بريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة.

وبين مصدر إعلامي له «الوطن» أن الجيش داد بمدفيعته الثقيلة أيضاً مجموعات إرهابية ترغف بشارت «النصرة» في بلدة سكيك بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر، أن تعزيزات عسكرية تركية شوهدت تعبر من ريف إدلب إلى نقطة المراقبة التركية قرب مورك، ووصلت إلى نقاط المراقبة التركية في بلدة الصرمان بريف إدلب الشمالي، ونقطتي شير مغار ومورك بريف حماة الشمالي.

وأكد المصدر، أن الوحدات المشتركة مع الجيش والقوات الريفية العاملة في ريفي حماة وإدلب ترصد وترد بقوة أي تحرك للمجموعات الإرهابية سواء كان ذلك في النهار أم في الليل. وتكبد الإرهابيين خسائر فادحة كالعادة إذا ما حاولوا التسلل إلى النقاط العسكرية.

وكانت مجموعات إرهابية مستقرة في الطنطاومة، أطلقت فجر أمس والليوم الثاني على التوالي، عدة صواريخ على بلدة الصفاصفة بريف حماة الشمالي.

وتنافرت أضرارها على الماديات، فرد الجيش على مصادر إطلاقاتها بالأسلحة المناسبة. من جانبه، نفت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، إلى اندلاع اشتباكات على أطراف قرية الطويحية جنوب شرق مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، بعد منتصف ليل السبت - الأحد بين

الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة. وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

قولاً واحداً بين عرب الهوية والكرامة وعرب المهانة والمذلة رفعت البدوي

في وقت تستباح فيه دماء شباب وشابات فلسطين على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي التي شرعت الترخيص باغتيال شباب فلسطين غيلة لتبقى أجسادهم ملقاة على قارعة الطريق مضرحة بالدماء السارحة على أرصفة فلسطين وفي شوارعها وأزقتها لتفعل عار الخيانة والتواطؤ العربي الفاضح على فلسطين وشعبها، وفي وقت قرر فيه الفلسطينيون الانتفاضة معلنين رفضهم مشروع «صفقة القرن» المذلة يواجهون فوهات بنادق قوات الاحتلال الإسرائيلي بصدر عارية دفاعاً عن حقوقهم المشروعة وتعبيراً عن تمسكهم بأرضهم رغم الحصار الإسرائيلي الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني ومعاناته اليومية من الحرمان والجوع والظلم وعلى مرأى من العالم ويتواطؤ عربي فاضح.

سجيناً من أحد سجون «النصرة» بينهم أحد متزعمي «حركة أحرار الشام الإسلامية» أحمد محمد الغازي الذي أشاعت «النصرة» سابقاً أنها أفرجت عنه.

وفي ريف حلب الشمالي الشرقي، ذكرت وكالة «سويتنيك»، أن اشتباكات اندلعت أيضاً بين مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية والاحتلال التركي في منطقة عين العرب الحدودية مع تركيا، بعد ما سمته مصادر محلية لوكالة «تحركات» لشبهوة للمسلحين الأكراد، وولفت مواقع الكترونية معارضة إلى أن القصف التركي استهدف قرى «زور مغار، أشمة، شارخلي» غربي عين العرب، وأدى لقتل مسلح من «وحدات الحماية».

وأكد «المرصد» ترافق الاشتباكات مع هجوم من قبل «أحرار الشرقية» على معارسة السلطان مراد، والاستيلاء عليها، وإصابة نحو ١٠ أشخاص بجراح، من ضمنهم ٣ على الأقل قارقوا الحياة.

في المقابل، أعلن متزعم ميليشيا «تجمع شهداء الشرقية» العامل في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، ولقبه أبو خولة حل الميليشيا الحكومة من أكثر من ٨٠٠ مسلح، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

وداخل مناطق سيطرة الإرهابيين اندلعت اشتباكات بين كل من ميليشيا «فرقة السلطان مراد» ونظيرتها «تجمع أحرار الشرقية»، المدعومين من تركيا، والعاملين في ريف حلب، بسبب عمليات خطف وقتل وسرقة الجيش والميليشيات أسفرت عن مقتل ٣ مسلحين، على حين تواصلت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة تارف، في الريف الشمالي الشرقي لحلب، أدت لقتل ٤ مسلحين حتى فجر أمس، وأصيب خلالها أكثر من ٩ مسلحين بجراح متفاوتة.

مؤشرات على تعثر الإفرج عن المتبقي من مختفي السويداء الجيش يستأنف عملياته ضد داعش في «تلول الصفا»

حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

بينما استأنف الجيش العربي السوري عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في منطقة «تلول الصفا» ببادية ريف دمشق الشرقية، أوقع الطيران الحربي السوري إصابات مباشرة في صفوف التنظيم في أقصى ريف حمص الشرقي، وذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي له «الوطن»، أن الطيران الحربي السوري واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش في عمق المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وعلى اتجاه سد عوريس ومحيط المحطة الثانية في البادية الشرقية لمدينة تدمر.

وأوقعت إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبده خسائر جديدة بالأرواح والعقاد، وكانت مقالة حربية، نفذت غارة ليلية على اتجاه المنطقة الممتدة إلى الجنوب الشرقي لبلدة السخنة بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، استهدفت خلالها تحركاً لمجموعة إرهابية مسلحة تابعة لداعش أثناء محاولة أفرادها التسلل والعبور في جنح الظلام وتمكنت من إيقاع عدد من مسلحي المجموعة بين قتيل وجريح.

في ذلك، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن سلاح الجو الحربي استهدف مواقع تركزت تنظيم داعش في عمق منطقة «تلول الصفا» البركانية في بادية ريف دمشق الشرقية المحاذية لبادية السويداء بعد عدة خروقات نفذها التنظيم لعمليه وفق إطلاق النار من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجبهات والجيش وتنظيم داعش في بادية ريف دمشق تشهد توتراً، بعد اشتباكات متقطعة بين الطرفين في الساعات الماضية.

وأشارت المصادر إلى سماع دوي انفجارات في أطراف بادية ريف دمشق، على الحدود الإدارية مع بادية السويداء الشرقية، ناجمة عن استئناف الجيش عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش، في «تلول الصفا»، بعد تعثر عملية الإفرج عن المتبقي من المختفي لدى داعش والبالغ عددهم ٢١ شخصاً من ١٤ طفلاً و ٧ مواطنات، لا يزالون محتجزين منذ ٢٥هـ من تموز الفات.

من جانب آخر، تواصل معاناة النازحين القاطنين في مخيم الركبان في أقصى جنوب شرق البلاد، قرب الحدود السورية الأردنية، حيث أصبح الحد الأدنى من متطلبات الحياة، حلاً قاطني الخيم، في ظل استمرار الحصار عليهم من قبل أميركا ومرتقتها، يقطع الطرق المؤدية للمخيم، وسط استمرار الحالة الإنسانية في المخيم من نقص الغذاء والدواء، تزامناً مع الترقب لإنهاء الإجراءات اللوجستية التي تؤخر وصول القافلة التي تحمل على متنها مساعدات غذائية وإنسانية.

وبحسب مصادر إعلامية معارضة، فقد فارقت طفل يبلغ من العمر عاماً واحداً الحياة، من جراء نقص العلاج والدواء اللازمين لسوء الأوضاع الصحية والمعيشية، ليرتفع إلى تعداد من قارقوا الحياة إلى الآن وهما مواطنتان و ٣ أطفال.

وأول من أمس، أعلنت الأمم المتحدة عن تأجيل إرسال قافلة مساعدات دولية إلى «مخيم الركبان» على الحدود السورية الأردنية المحاط بقوات الاحتلال الأمريكية ومرتقتها، مشيرة إلى أن التأجيل جاء لأسباب أمنية ولوجيستية.

وقالت المسؤولة في الأمم المتحدة في دمشق، فدوى عبد ربه يارود، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن «قافلة المساعدات الإنسانية المشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري التي كان مزعماً إرسالها لمخيم الركبان تأجلت لأسباب أمنية ولوجيستية». ويقع المخيم داخل منطقة تحتلها القوات الأمريكية على أرض سورية، حيث تقدم تلك القوات ملاحاً أمنياً للمسلحين والإرهابيين، وتدعي واشنطن أن تلك المنطقة تهدف إلى حماية القوات الأمريكية في قاعدة الترحيل والحفاظ على موقعي قدم استراتيجي لوشاشطن في منطقة قريبة من طريق حيوي بين العراق وسورية.

أبناء الجولان المحتل يقيمون «خيمة وطن» رفضاً لانتخابات «إسرائيل»

كيبا - الاحتلال الرامية إلى التطبيع ومحو الهوية الوطنية السورية للجولان.

وأول من أمس، انطلقت مسيرات شعبية داخل قرى الجولان المحتل ندد الأهالي خلالها بهذه «الانتخابات»، مؤكداً استمرارهم بالعمل لإسقاط هذا المشروع الذي جاء بعد استنفاد كيبا الاحتلال كل وسائله التهويدية والتي أسقطت جميعها على أرض الجولان السوري المحتل.

وكان أبناء الجولان قد أقاموا في ٢٠ الشهر الجاري اعتصاماً شعبياً في ساحة قرية مجدل شمس أحرقوا خلاله «البطاقات الانتخابية» التي وزعتها سلطات الاحتلال بخصوص تلك «الانتخابات»، ورفعوا علم الجمهورية العربية السورية، وولفت رافضة سياسات الاحتلال التهويدية، وذلك على مرأى من جنوده. وأعاد مشهد إحراق البطاقات حينها إلى الأذهان.

الموقف المشرف لأبناء الجولان المحتل قبل ٣٦ عاماً عندما أعلنوا الإضراب الوطني المفتوح عام ١٩٨٢ وأحرقوا الهوية المفروضة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي عليهم.

كما أعلن الأهالي في الجولان، بدء تحركهم الشعبي الرافض لهذه «الانتخابات»، والذي يستمر لنهاية الشهر الجاري، وهو الموعد المحدد لإجرائها. وأكدت وزارة الخارجية والمغربيين، أكدت في وقت سابق، رفض سورية قيام الاحتلال الإسرائيلي بإجراء تلك «الانتخابات»، مشددة على أن الجولان جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية، وأنه سيعود إلى الوطن سورية عاجلاً أم آجلاً.

الصفدي كشف عن محادثات أردنية أميركية روسية لحل مشكلة «الركبان» رئيس وزراء العراق: ساحة الإرهاب مع سورية مشتركة وعلينا تأمين حدودنا

الصفدي كشف عن محادثات أردنية أميركية روسية لحل مشكلة «الركبان» رئيس وزراء العراق: ساحة الإرهاب مع سورية مشتركة وعلينا تأمين حدودنا

بينما كشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان»، أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أهمية الاستقرار في ملاحقة الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود السورية العراقية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مكتب عبد المهدي قوله في بيان: «رئيس الوزراء أكد خلال اجتماعه بالقيادات الأمنية والعسكرية في مقر قيادة العمليات المشتركة أهمية استمرار الجهود والحيطة في تتبع الخلايا الإرهابية وتأمين الحدود الخالية العراقية باعتبار أن ساحة الإرهاب مشتركة بين البلدين».

ونوه عبد المهدي بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية في حربها ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي. وكان عبد المهدي أعرب مؤخراً عن رفضه أن يكون العراق مراً لأي عدوان على دولة جارة وتعهد بإنهاء الفوضى الأمنية وتحسين الخدمات.

على كسب سواز، كسخت وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن وجود محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة «مخيم الركبان» للمهجريين السوريين على الحدود السورية الأردنية. وقال الصفدي خلال افتتاح منتدى النمامة حول الاستقرار وإعادة البناء، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «هناك محادثات أردنية أميركية روسية لإيجاد حل جذري لمشكلة الركبان عبر توفير شروط العودة الطوعية لقاطنيها إلى مدنها وبلداتهم التي تم تحريرها من عصابة داعش



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال أول جلسة للمجلس في بغداد (رويترز - أرشيف)

الدولي للدراسات الاستراتيجية حول الاستقرار وإعادة البناء. وأضاف: إن المخم قدم أيضاً خريطة طريق تحتوي خطوات عملية للتقدم نحو هذا المستقبل وترتكز إلى إيجاد حلول سياسية لصراعات الأمن المستقر والمنجز في المنطقة يتطلب معالجة جذور التوتر التي أشار إليها الملك عبدالله الثاني في كلمته الرئيسية في افتتاح التي اعتمدت على مدى سنوات

وواصل الجيش العربي السوري لهزيمة داعش على خروقات الإرهابيين ل«اتفاق إدلب» وانطلقت اشتباكات عنيفة بين ميليشيات مسلحة شرق مدينة مارع بريف حلب الشمالي، على حين أعلن متزعم ميليشيا «تجمع شهداء الشرقية» المدعو أبو خولة حل الميليشيا بسبب «ضغوط تركية».